



موعد سينمائي
مع القيامة

كأص13



صالح بكري
يعيش في زنزانته

كأص12



بصمات غير بريئة
في احتجاجات الأنبار

كأص3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2021/08/14

05 محرم 1443

العدد 12148

Saturday 14/08/2021

44th Year, Issue 12148

العرب

دون حديث عن مؤامرات.. اليونان تسيطر على الحرائق



لا جيش ولا استعراضات ولا خسائر.. فقط إطفاء

تبون أن أغلب الحرائق التي تشهدها بلاده، هي من فعل أباد إجرامية، وأنه تم إيقاف 22 شخصا لاشتباة بضلوعهم في إضرام الحرائق.

وأضاف تبون أنه لا يجب السقوط في فخ منظمين إرهابيين تحاولان ضرب الوحدة الوطنية وهما "حركات رشاد والملك".

ويربط خبراء تضاعف عدد الحرائق في العالم بظواهر مختلفة متعلقة بالاحتباس الحراري. ويعتبرون أن موجات الحر المتكررة تشكل مؤشراً لا لبس فيه على ذلك، متوقعين أن تتضاعف موجات الحر وتشتد وتطول مدتها، وهو ما يشكل خطراً مالياً لاندلاع الحرائق وتوسيعها.

وبحسب مسودة تقرير أعده خبراء المناخ في الأمم المتحدة في يونيو، أدى "ارتفاع درجات الحرارة والجفاف على المستوى العالمي إلى إطالة موسم الحرائق وضاعف مساحة المناطق المعرضة لخطر اندلاعها".

ففي العمق
غضب شعبي على السلطات الجزائرية؛
تأخرت عن إنقاذنا

وما زالت فرق الإطفاء المنتشرة بالمئات مع التعزيزات الأجنبية في حالة تاهب لمواجهة مخاطر عودة النيران في جزيرة إيغيا الأشد تضرراً من الحرائق، وفي منطقة أركاديا في شبه جزيرة بيلوبونيس، وفق المصدر ذاته. ومن المتوقع أن تهب رياح شديدة خلال عطلة نهاية الأسبوع، من شأنها أن تسرع انتشار حرائق محتملة.

وعلى عكس كلام رئيس الوزراء اليوناني عن نجاح بلاده في تطويق الحرائق وعزمه اتخاذ قرارات جريئة في المستقبل دون أن يلقي بالمسؤولية على عاتق أي جهة، فإن الجارة تركيا بدأت أولاً بالحديث عن حرائق متعددة قبل أن يعلن أردوغان عن دعايته السوداء بعد أن شاهد "العدو" اليوناني يحترق أيضاً.

وواجه الرئيس التركي انتقادات شديدة بسبب تلميحات رسمية عن افتعال الحرائق ومحاولة البحث عن كبش فداء افراضي لتحميله المسؤولية.

وحدث الأمر نفسه في الجزائر التي تتحدث عن تقصد ومؤامرة، ثم تترك الجنود يحترقون والغابات تدمر ولا تقبل مساعدة الجيران. وأعلن الرئيس

أثينا - نجحت اليونان في السيطرة على الحرائق الضخمة التي اجتاحت البلاد، على الرغم من بقاء جنوب أوروبا بأكملها في حالة تاهب قصوى في مواجهة تعدد بؤر النيران التي تنكبيها موجة من الحر الشديد.

ونأى المسؤولون اليونانيون بأنفسهم عن فكرة وجود مؤامرة وراء اشتعال الحرائق وانتشارها السريع على عكس ما لجأ إليه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون اللذان سعيا لاتهم أعداء وهميين بالوقوف وراء الحرائق للتغطية على التقصير الرسمي.

وقال رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس إن "أزمة المناخ أظهرت لنا أن كل شيء يجب أن يتغير وأن الحقائق تدعو إلى القيام بحلول جريئة أنا مستعد لها".

وأضاف "إننا حققنا حماية الآلاف من الأشخاص ولكننا خسرنا غابات وممتلكات. والمهم أننا لم نخسر أرواحاً". وودع ميتسوتاكيس بمئات الملايين من اليوروهات لإعادة الإعمار والتشجير والحماية من الأمطار والسيول، وكذلك بتخصيص 1.7 مليار يورو إضافية إلى ميزانية الحماية المدنية.

معادلة أفغانستان المقبولة غربيا: طالبان نعم؛ القاعدة لا

حركة طالبان تتقدم نحو كابول والدول الغربية تسارع بإجلاء دبلوماسيها

ويعتقد المراقبون أن الدول الغربية تلجأ إلى تبرير انسحابها بغياب أي تأثير لتنظيم القاعدة في أفغانستان وأن حركة طالبان يمكن أن تتولى مهمة منعه من معاودة نشاطه، لافتين إلى أنه على أرض الواقع لا توجد ضمانات لإجبار التنظيم المتشدد على وقف عملياته.

وفيما تتجنب طالبان الحديث عن القاعدة درءاً لأي إخراج، فإن التنظيم سبق أن أشاد في بيان له بالمكاسب التي حققها اتفاق طالبان مع الأميركيين في فترة حكم الرئيس السابق دونالد ترامب العام الماضي، معتبراً ذلك "فتحاً ميبناً"

و"نصراً تاريخياً" لتنظيم القاعدة، وهو ما يبذل التخمينات التي تتحدث عن توتر بين طالبان والقاعدة، وأن الحركة مستعدة لمواجهة التنظيم من أجل الحصول على اعتراف غربي.

وقال أسفنديار مير زميل مركز الأمن والتعاون الدولي بجامعة ستانفورد "لا يوجد دليل واضح على حدوث انفصال بين القاعدة وطالبان".

وتوقع وزير الدفاع البريطاني أن يكون الانسحاب الأمريكي مفيداً لتنظيم القاعدة، قائلاً "أنا قلق للغاية من أن الدول الفاشلة هي أرض خصبة لهذا النوع من الناس".

وأضاف "بالطبع ستعود القاعدة على الأرجح"، محذراً من أن ذلك قد يؤدي إلى "تهديد أمني لنا ومصالحنا".

وواصلت حركة طالبان تقدمها الجمعة، وسيطرت على مدينة بولي علم عاصمة ولاية لغار على بعد 50 كلم من كابول بعد لشركاه عاصمة ولاية هلمند في جنوب البلاد وذلك بعد ساعات قليلة على سقوط قندهار ثاني مدن البلاد على بعد 150 كلم إلى الشرق منها.

وقال مسؤول محلي "طالبان تسيطر على كافة المنشآت الحكومية في بولي علم.. فرضوا سيطرة تامة والمعارك متوقفة حالياً".

وسيطرت طالبان كذلك من دون أن تواجه مقاومة الجمعة على شغشران عاصمة ولاية غور في الوسط. وبذلك صارت عواصم نصف الولايات تقريباً في قبضتها وقد سقطت كلها خلال ثمانية أيام.

وأصبح الجزء الأكبر من شمال البلاد وغربها وجنوبها تحت سيطرة مقاتلي الحركة. وكابول ومزار شريف كبرى مدن

كابول - بات التقدم العسكري لحركة طالبان أمراً واقعاً بالنسبة إلى الدول الغربية التي بادر أغلبها لإجلاء دبلوماسييه قبل وصول الحركة إلى كابول وإتمام سيطرتها على أفغانستان، في مقابل ذلك يلوح البعض من الدول مثل بريطانيا بالتراجع عن خيار الانسحاب إذا عاد تنظيم القاعدة إلى أنشطته.

ويعتقد مراقبون أن بناء هذه المعادلة، القائمة على فرضية غير واقعية، يهدف إلى إظهار خيار القبول بالأمر الواقع وكأنه خطوة مدروسة خاصة أن تلك المعادلة لا تنبني على معطيات دقيقة عن وضع تنظيم القاعدة وعن علاقته بحركة طالبان.

بن والاس
ستعود إلى أفغانستان
إذا بدأت طالبان في إيواء
تنظيم القاعدة

أسفنديار مير
لا يوجد دليل واضح
على حدوث انفصال
بين القاعدة وطالبان

وقال وزير الدفاع البريطاني بن والاس الجمعة إن بلاده قد تعود إلى أفغانستان إذا بدأت طالبان في إيواء تنظيم القاعدة على نحو يهدد الغرب.

ورداً على سؤال بشأن إرسال بريطانيا قوات مجدداً إلى أفغانستان قال والاس لإذاعة "إل.بي.سي"، "سأترك كافة الخيارات مطروحة. إذا كانت لدي رسالة إلى طالبان من المرة السابقة فسوف تكون: إذا بدأن في استضافة القاعدة ومهاجمة الغرب أو بلدان أخرى، فسوف نعود".

ولم يكن شرط قطع العلاقة بين طالبان وتنظيم القاعدة أساسياً خلال المفاوضات مع طالبان بل كانت الدول المعنية تبحث عن ضمانات تتعلق بمصالحها وبمصير حلفائها الأفغان، في وقت يعرف فيه المفاوضون أن العلاقة بين طالبان والقاعدة علاقة متينة ومن الصعب كسرها حتى وإن ظهرت على السطح خلافات أو تصريحات تنبئ عن التفتت.

وقال النواصرة إن الاجتماع مع الرفاعي الأربعاء "يهدف للإشارة إلى أن حل ملفات المعلمين واحد من مناهات الإصلاح، ولا بد من توافرها لدعم اللجنة في منظومة الإصلاح وتوجهاتها ومخرجاتها".

كما اعتبر النواصرة -بحسب ما نقل عنه موقع عمون الإخباري- الاجتماع "إقراراً بأن الوطن بحاجة إلى تحديث المنظومة السياسية كما جاء في الأوراق النقاشية" التي نشرها العامل الأردني الملك عبدالله الثاني قبل سنوات ولخص فيها رؤيته للإصلاح الشامل.

وفي حين قال النواصرة إنه تناول في لقائه مع الرفاعي قرارات التقاعد المبكر والاستبعاد نفى بحث "أي مبادرات أو عود لحل مشكلة النقابة"، التي ينظر القضاء الاستئنافي حالياً في قرار حلها العام الماضي.

غير أنه لا يزال من الممكن التحويل على اللقاء في تحريك المياه الراكدة عبر الوصول إلى صيغة توافقية بين الحكومة والمعلمين، تكفل تسوية ملف النقابة التي تضم في عضويتها حوالي 150 ألف معلم.

كما أن التسوية إذا تمت ستتيح للجنة الملكية المؤلفة من 93 عضواً تسجيل إنجاز أمام الرأي العام الذي لم يسمع منها إلا أخبار استقالات أعضائها والخطابات الإنشائية والكلام العام عن قوانين الأحزاب والانتخاب والتشريعات المرتبطة بالإعلام وحرية التعبير.

القنابة التي حلها القضاء العام الماضي وأحالت الحكومة قياداتها إلى التقاعد المبكر، ومنهم نائب النقيب سابقاً ناصر النواصرة الذي برأته المحكمة في يوليو من تهمة التحريض على الحكم.

وقال النواصرة إن الاجتماع مع الرفاعي الأربعاء "يهدف للإشارة إلى أن حل ملفات المعلمين واحد من مناهات الإصلاح، ولا بد من توافرها لدعم اللجنة في منظومة الإصلاح وتوجهاتها ومخرجاتها".

كما اعتبر النواصرة -بحسب ما نقل عنه موقع عمون الإخباري- الاجتماع "إقراراً بأن الوطن بحاجة إلى تحديث المنظومة السياسية كما جاء في الأوراق النقاشية" التي نشرها العامل الأردني الملك عبدالله الثاني قبل سنوات ولخص فيها رؤيته للإصلاح الشامل.

القنابة التي حلها القضاء العام الماضي وأحالت الحكومة قياداتها إلى التقاعد المبكر، ومنهم نائب النقيب سابقاً ناصر النواصرة الذي برأته المحكمة في يوليو من تهمة التحريض على الحكم.

وقال النواصرة إن الاجتماع مع الرفاعي الأربعاء "يهدف للإشارة إلى أن حل ملفات المعلمين واحد من مناهات الإصلاح، ولا بد من توافرها لدعم اللجنة في منظومة الإصلاح وتوجهاتها ومخرجاتها".

اللجنة الملكية تعيد قضية المعلمين الأردنيين إلى الواجهة

الذي يضمن استمراريتها، والعدول عن قرارات الإحالة على التقاعد التي استهدفت خصوصاً القيادات النشطة والمعارضة للحكومة.

كما قد تقضي التسوية الممكنة إلى إشاعة أجواء من الارتياح لدى الشارع الأردني الذي أزهقته تداعيات الوباء اقتصادياً واجتماعياً ويبحث عن أي مؤشر يؤكد وجود إرادة حقيقية للإصلاح والمشاركة السياسية.

ويرى مراقبون أنه إذا أرادت أجهزة الحكم التوجه فعلاً نحو الإصلاح فإن تسوية ملف نقابة المعلمين يمكن أن تشكل فاتحة مثالية لتخليص البلد من الجمود السياسي والبدء بخطوات عملية على الأقل في ما يخص الحريات العامة قبل الخوض في مسائل الأحزاب والانتخابات.

ومن ذلك أيضاً "فبركة" الفيديو الشهير الذي يظهر فيه النواصرة وهو يقول "نحن الدولة"، وبناء عليه برّاه القضاء من تهمة التحريض.

وكان الحكم القضائي بحل النقابة يستند إلى ما سمته المحكمة "تجاوزات مالية" وهي عبارة عن تبرع بمبلغ نصف مليون دينار قدمه مجلس النقابة إلى وزارة الصحة لدعم جهود مكافحة فيروس كورونا.

وتكاد قضية النقابة تمس جميع الأسر الأردنية في البلد الذي يضم حوالي مليوني طالب، وشهد السنة الماضية إضراباً واسعاً من قبل المعلمين هو الأطول في تاريخ المملكة وأدى إلى تأجيل بداية العام الدراسي. والآن تبدو الظروف مواتية لتسوية معقولة لقضية النقابة ولو بالحد الأدنى

ويتابع الأردنيون باهتمام ملف نقابة المعلمين ويتعاطفون غالباً مع قضيتها التي يعتقدون أنها تحد بين النقابة القائمة منذ 2011 ومؤسسة الحكم التي رفضت الاستجابة لمطالب المعلمين المالية.

كما شاب القضية تدخل أمني أو "شبه أمني"، خصوصاً في توجيه الرأي العام نحو وجود ارتباطات بين مواقف النقابة وتوجهات جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها بعض أعضاء مجلس النقابة.

ناصر النواصرة
حل ملفات المعلمين
واحد من مناهات
الإصلاح

